

نحو بناء نموذج تخطيطي لتعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي

إعداد

د. علا جمال احمد عبد الجواد

مدرس بقسم التنمية والتخطيط - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى نموذج تخطيطي لتعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي، وتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في :-

1- قياس قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال.

2- قياس قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض.

3- قياس قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل في التنظيمات البيئية.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم بناء مقياس المدافعة البيئية للشباب الجامعي وزع على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم ، والبالغ عددهم (150) طالب وطالبة ، وقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية (معامل بيرسون - الوسط الحسابي المرجح-الوزن المرجح - القوة النسبية) لاختبار الفرضيات وتحليل البيانات.

وتوصلت الدراسة الي اهمية مشاركة الشباب الجامعي في مشروعات حماية البيئة بالمجتمع المحلي ، الي جانب اهمية تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الجامعية التي تدعم روح الانتماء والولاء لديهم ، و اهمية إبراز نماذج القدوة الحسنة في المجتمع للشباب الجامعي , الي جانب الاهتمام بمهارات المدافعة البيئية من خلال برامج علمية ممنهجة تمكنا من الحد من المشكلات البيئية التي تظهر علي الساحة.

الكلمات الدالة:

"المدافعة البيئية-الحقوق البيئية - الشباب الجامعي".

Abstract

This study aimed to reach to a planning model to enhance the environmental advocacy skills of university youth, and from this main objective several sub-goals are divided into:

- 1- Measuring the ability of university youth to communicate effectively.
- 2- Measuring the ability of university youth to negotiate.
- 3- Measuring the ability of university youth to be represented in environmental organizations.

In order to achieve these goals, the Environmental Defense Scale for University Youth was built and distributed to a random sample of male and female students in the third and fourth grades of the Faculty of Social Work, Fayoum University, who is about (150) male and female students, and a set of statistical tests was used (Pearson coefficient - - the middle Weighted arithmetic (weighted weight - relative strength) to test hypotheses and analyze data.

The study found out the importance of university youth's participation in environmental protection projects in the local community, in addition to the importance of activating university youth's participation in university activities that support the spirit of belonging and loyalty in them, and the importance of highlighting role models in society for university youth, in addition to paying attention to environmental advocacy skills through Systematic scientific programs enable us to reduce the environmental problems that appear on the scene.

Key words:

.Environmental Advocacy - Environmental Rights - University Youth

مشكلة الدراسة وأهميتها:

باتت البيئة مشكلة العصر بلا نزاع, حيث تنبه العالم منذ زمن بعيد إلى أن فهم البيئة والعمل على حسن استثمارها وحمايتها وتكوين الاتجاهات الايجابية حولها مسؤولية كل الأفراد, لذا ظهرت الحاجة إلى قيام المؤسسات التربوية بدورها الايجابي من اجل إعداد الإنسان البيئي القادر على فهم النظم البيئية الطبيعية التي هو جزء منها. (صيام, عزة أحمد, 2004).

أمام هذا الواقع البيئي كان لا بد من أن تأخذ المؤسسات التربوية دورها الحقيقي "باعتبارها وكيالة المجتمع في التغيير" في نشر الثقافة البيئية لدى الطلبة بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم يتمثل في فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام ولن يتأتى ذلك إلا بزيادة الوعي البيئي بين الأفراد واكتساب اتجاهات ايجابية نحو سلامة البيئة وصحتها. (2011, Elaine , Floyd).

وعلي الرغم من كون مشاكل البيئة اليوم الشغل الشاغل لكل فرد من أفراد المجتمع، إلا أن الشباب يبقى من أكثر فئات المجتمع تأثراً وتأثراً بها, فالشباب من خلال ممارساته يمكن أن يضر بالبيئة، بل ذلك هو السبب المباشر إلى هذا الحد من التدهور, غير أن الشباب بإمكانه التقليل من حدة هذا التدهور والقضاء على أهم مشاكل البيئة، إن تحصل على تكوين وإعداد مناسب لهذا الدور خلال مرحلة تنشئته، كما أن انتهاج المؤسسات التربوية برامج تعنى بالشباب كلها عوامل تساعد على حماية البيئة. (2005 Christopher J. Bosso and Deborah Lynn), "وهنا تقوم المدافعة البيئية في مهنة الخدمة الاجتماعية على تمكين الشباب الجامعي حتى يكونوا قادرين على تحسين مستوى جودة حياتهم من خلال تزويدهم بالمعارف البيئية وما يتعلق بالمشكلات البيئية واستراتيجيات مواجهتها والحد منها كي يكون لديهم الكفايات المعرفية في هذا المجال وما يتعلق بها من قيم واتجاهات".

ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد اطلعت الباحثة على العديد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، سواء كانت تتناول الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر.

ولقد أسفر هذا الاطلاع عن قيام الباحثة بتصنيف هذه الدراسات والبحوث فيما يلي:

1- المحور الأول : دراسات اهتمت بالمدافعة البيئية كمتغير مستقل في الدراسة الحالية.

2- المحور الثاني: دراسات اهتمت بالشباب الجامعي.

أولاً : المحور الأول: دراسات اهتمت بالمدافعة البيئية:
أ- الدراسات باللغة العربية التي تناولت المدافعة البيئية:-

(1) دراسة: سالم, عبداللطيف عطية (2017):

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استهدفت وصف طبيعة العلاقة بين قيمة الانتماء والمدافعة البيئية لدى الشباب الكويتي، وكانت أهم التوصيات العامة للدراسة ضرورة غرس روح التعاون في نفس الشباب من خلال المشاركة في برامج جماعات النشاط المختلفة إلي جانب التأكيد علي اهمية غرس مفهوم الحرية والمساواة في نفوس الطلاب بالمشاركة في المناقشات والحوارات داخل الجامعة.(سالم, عبداللطيف عطية (2017).

(2) دراسة: عبد المقصود , سلمى عبد الحميد (2018):

هدفت التعرف علي مدي تحقيق تمكين المرأة داخل الجمعيات الأهلية , إلي جانب محاولة التعرف علي العلاقة بين تمكين المرأة نحو المدافعة البيئية في مدن وقرى مصر , وتوصلت الي ان جهود الجمعيات الأهلية في مصر تركز علي تعبئة جهود الأفراد لإحداث التنمية في المجتمع لصالح هؤلاء الأفراد والجماعات وحل مشكلاتهم والإسهام في مؤازرة جهود الدولة في تلبية الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.(عبد المقصود , سلمى عبد الحميد (2018).

(3) دراسة: محمد , أحمد فتحي (2018):

حاولت الدراسة اختبار صحة الفروض التالية:
توجد علاقة دالة إحصائياً بين الانتماء و المدافعة البيئية لدى طلاب الجامعات من الجنسين ،
توجد فروق دالة إحصائياً في المدافعة البيئية باختلاف الجامعات (جامعة حضرية) و (جامعة أقل حضرية) ، و توجد فروق دالة إحصائياً في المدافعة البيئية بين الجنسين ، و قد توصلت
الدراسة الي : وجود علاقة ارتباطية طردية بين الانتماء و المدافعة البيئية لدى عينة الدراسة من الذكور و الإناث. (محمد, أحمد فتحي, (2018).

4- دراسة: محمد, إيمان محمود (2019):

وهدف هذا البحث التعرف علي درجة ممارسة معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية لمهارات المدافعة البيئية وتوصلت الي قصور مهارات المدافعة البيئية كأحد المهارات البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي .(محمد, إيمان محمود, (2019).

ب- (الدراسات باللغة الانجليزية التي تناولت المدافعة البيئية):-**(1) دراسة: مليسا ميري "Melissa K. Merry" (2005):**

جاءت هذه الدراسة بعنوان " المدونات والمدافعة البيئية " , وهدفت الدراسة إلى تقييم المدونات التنظيمية وعلاقتها بأساليب المدافعة البيئية , وتوصلت إلى ان المدونات التنظيمية تضمن عنصر الحرية والتفاعل الشخصي بين قاده المدونة ومقدمي الدعم بما يحقق المدافعة البيئية في صورة فاعله. (Merry , Melissa K). (2005).

(2) دراسة: ماري الس "Haddad Mary Alice" (2011) :

جاءت هذه الدراسة بعنوان " فاعلية المدافعة البيئية " , و هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي استراتيجيات المدافعة البيئية الاكثر نجاحا في التأثير علي المواطنين وتوصلت الي ان هناك استراتيجيات قليلة فعالة ذات صلة بالمدافعة البيئية لها تأثير علي المواطنين مثل استراتيجية المواجهة وتفعيل الاحتجاجات. (Mary Alice , Haddad). (2011).

(3) دراسة: فيمدا هندي "Femida Handy" (2012):

جاءت هذه الدراسة بعنوان " المدافعة البيئية للمنظمات غير الحكومية" , وهدفت الدراسة إلى التعرف علي استراتيجيات المدافعة البيئية بالمنظمات غير الحكومية, وتوصلت إلى أن المدافعة البيئية تستخدم بصورة أساسية في توجيه الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات نحو تنمية وبناء قوتهم وقدراتهم ومهاراتهم الذاتية بما يحقق العدالة ورواج الديمقراطية والامن الاجتماعي. (Handy ,Femida) (2012).

(1)Engage the Public**(2) Blogging and Environmental Advocacy: A New Way to****(3)Engage the Public****ثانياً : المحور الثاني: دراسات اهتمت بالشباب الجامعي:****أ- الدراسات باللغة العربية:-****(1) دراسة: كامل, وحيد مصطفى (2010):**

هدفت الدراسة قياس الوعي البيئي للطلاب الجامعة الليبية نحو مشكلات تلوث البيئة ، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق جوهرية بين طلاب وطالبات الجامعة في نسب انتشار الوعي

البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة وتوصلت ايضا الي اهمية نشر الثقافة البيئية بين طلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة الي جانب ضرورة التنسيق بين جهاز شئون البيئة والأجهزة الأخرى لدعم مشاريع تنمية الوعي البيئي. (كامل, وحيد مصطفى (2010).

(2) دراسة: محمود, هبة الله علي (2010):

يهدف البحث إلي دراسة الوعي البيئي للشباب الجامعي , وتوصلت الي اهمية خلق أنماط جديدة من السلوك الواعي اتجاه البيئة المنزلية مما يؤدي إلي المشاركة في مواجهة المشكلات البيئية, والتأكيد علي أهمية دور الشباب الجامعي في تنمية الوعي البيئي السليم من خلال زيادة وعيه بسبل الحد من الأخطار التي تتعرض لها الأسرة للتلوث في البيئة المنزلية. (محمود, هبة الله علي (2010).

(3) امحمد, سوسي (2014):

تطمح هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن دور الأسرة في المحافظة على البيئة و إكساب الشباب وعي و رصيد معرفي و ثقافة حول البيئة و مواضعها المهمة للتفاعل معها بطريقة إيجابية و بناء سلوكيات سليمة اتجاه البيئة و المحيط الاجتماعي من خلال مساهمتها الفعالة في بلوغ الشباب إلى مستوى الفهم و الوعي البيئي و تمكينهم من خلال تحديد مشكلات بيئتهم بدقة و ترسيخ قيم الثقافة البيئية, وتوصلت إلى اهمية إعطاء نظرة شاملة لمختلف الاتفاقيات الدولية و الإقليمية الرامية للمحافظة على البيئة. (امحمد, سوسي (2014).

ب- الدراسات باللغة الانجليزية:

1- دراسة: ليسلي. س. لينتون " Leslie S. Linton" (2014):

جاءت هذه الدراسة بعنوان " مدافعة الشباب عن البيئة وتغيير السياسات ", وهدفت الدراسة إلى قياس قدرة الشباب علي المدافعة عن البيئة وتغيير السياسات , وتوصلت إلى ان ادماج الشباب في عمليات صنع واتخاذ القرار وتأهيلهم للدفاع عن البيئة. (Linton , Leslie S" . (2014).

2- دراسة: مورن تومي " Maureen Toomey" (2018):

جاءت هذه الدراسة بعنوان " الشباب العاملين والدفاع عن الصحة ", وهدفت الدراسة إلى التعرف علي دور الشباب العاملين في الدفاع عن الصحة, وتوصلت إلى احتياج الشباب العاملون الي فهم مبادئ الصحة العامة و السياسات والنظم ذات صلة بالدفاع عن البيئة. (Toomey, Maureen" (2018).

3- دراسة: ناشا بتهوي " Nisha Botchwey" (2020):

جاءت هذه الدراسة بعنوان " اثر سياسات مناصرة الشباب في حماية البيئة " , وهدفت الدراسة إلى التعرف علي دور الشباب في الدفاع عن البيئة, وتوصلت إلى ضرورة ادماج الشباب في سياسات حماية البيئة. (" Botchwey, Nisha " (2020).

تعقيب وتحليل الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة ، تبين للباحثة أن هناك جوانب اتفاق بين ما تم عرضه وبين الدراسة الراهنة، تتلخص في:

هناك عدد من الدراسات اهتمت بالمدافعة البيئية منها " دراسة: محمد, أحمد فتحي (2018), دراسة: محمد, إيمان محمود (2019), دراسة: مليسا ميري " Melissa K. Merry" (2005), دراسة: فيمدا هندي " Femida Handy" (2012).

• وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

أ) أن الدراسة الراهنة تحاول أن تقدم متطلبات بناء نموذج للمدافعة البيئية .

ب) تتطرق الدراسة الحالية إلى مفهوم حديث نسبياً ألا وهو نموذج المدافعة البيئية

ت) تحاول الباحثة ان تضع تصوراً مهنياً لنموذج تخطيطي يستهدف تعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي علي أن تكون هذه الدراسات السابقة أحد المناحي الأساسية التي ستعتمد عليها الباحثة في صياغة هذا النموذج.

لذا جاءت هذه الدراسة لكي تجيب عن تساؤل رئيسي مؤداه" ما محددات بناء نموذج تخطيطي لتعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي؟

ثانياً: مفاهيم الدراسة :

مما لا شك فيه أن المفاهيم لغة أساسية في كافة النظريات والبحوث العلمية(مختار, عبد

العزیز عبد الله , وآخرون 1985)، وتتحدد مفاهيم هذه الدراسة في:

1- مفهوم المدافعة البيئية :

قد حدد قاموس الخدمة الاجتماعية الدفاع عن العملاء بأنه الدفاع عن حقوق الأفراد والمجتمعات وذلك من خلال عملية التدخل المباشر أو التفويض وهو يعتبر عملية التزام أخلاقي في المهنة موجه لصالح العملاء مهضومة الحقوق (عبدالله, محمد عبد الفتاح محمد(2004).

كما عرفها "ديك دي يونج" بأنها "العمل من أجل إيجاد الحجج والبراهين لإقناع القادة والسياسيين المعنيين للحصول منهم علي التزاما تجاه القضايا والمشكلات البيئية, حيث تشمل علي جمع وتنظيم المعلومات لبناء حجج مقنعة يتم تقديمها من خلال الأشخاص او قنوات الاعلام المختلفة, كما تشمل تكوين تحالفات مع اصحاب المصالح , مع توفير التعبئة المجتمعية والاتصالات الفعالة والضرورية لتحقيق الوعي لدى المجتمع وكسب التزام من صناعات القرار تجاه قضايا البيئة " (2003 Dick de Jong).

تعرف الباحثة المدافعة البيئية إجرائياً في النقاط التالية:

- 1-هي الاستفادة من كافة الموارد البشرية والمادية لخلق توجيهات ايجابية نحو قضية بيئية معينة.
- 2-تتضمن تحفيز الشباب من الحصول علي حقوقهم البيئية وإتاحة الفرصة للمشاركة في تحديد احتياجات الحفاظ علي البيئة.
- 3-تتضمن رفع الوعي البيئي بين الشباب لفهم اكثر للقضايا البيئية المعقدة.
- 4- تتضمن تفاوض الشباب مع صانعي القرار بشأن القضايا البيئية.

ثانيا: مفهوم الشباب الجامعي:-

هناك العديد من التعريفات والتصنيفات لفئة الشباب فمنهم من عرفهم بأنهم " كل من بلغ من العمر الثامنة عشر، ووقف عند سن الثلاثين" (راتب, نجلاء عبد الحميد"1999).

ويعرف الشباب الجامعي " انه هو كل طالب وطالبة بمرحلة التعليم الجامعي يقع في الفئة العمرية من (18-21) سنة ويتميز بالحيوية والنشاط والقابلية للتغيير والاستعداد لتنمية ذاته" (عبد التواب , ناصر(2000)", كما يعرف علي انه" تلك الفئة العمرية بين السكان والتي تتراوح أعمارهم ما بين (16-24) عاما علي اعتبارات هذه الفئة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي علي نحو يجعل الفرد قادرا علي أداء وظائفه المختلفة وقادرا علي التعلم في الجامعة واكتساب خبرات تؤهله لمواجهة المتغيرات المحيطة به وقادرا علي وضع الاهداف ويحاول جاهدا الوصول إليها والتغلب علي العقبات التي تواجهه. (الدويك, عبير (2004).

وتعرف الباحثة الشباب الجامعي اجرائياً علي انه:

- 1- تحديد مرحلة الشباب بمقياس زمني باعتبار مالها من خصائص مميزة تصورها , وفيما يظهر نحوه خلال فترة زمنية من حياة الإنسان من (15 : 25) سنة .
- 2- تحديد مرحلة الشباب بمقياس اجتماعي يعتمد علي طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع .
- 3- تحديد مرحلة الشباب بمقياس سلوكي أي اعتبار هذه المرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع المميز لهذه الفئة العمرية.

ثالثاً: أهداف الدراسة :-

- هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى نموذج تخطيطي لتعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي, وتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في :-
- 1- قياس قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال.
 - 2- قياس قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض.
 - 3- قياس قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل في التنظيمات البيئية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:-

- تتعلق الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه" ما محددات بناء نموذج تخطيطي لتعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي؟
- ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في :-
- 1- ما قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال ؟
 - 2- ما قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض ؟
 - 3- ما قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل في التنظيمات البيئية ؟

خامساً: الموجهات النظرية للدراسة:

لقد ضاعت النظرية بين منكر لأهميتها ومؤيد لها ،حيث اعتبرها البعض تركة فلسفية، فيما وقفها آخرون على العلوم التطبيقية، وغاب عن بصيرة هؤلاء أن تقدم العلوم الاجتماعية إنما يعتمد - إلى حد ما - على ما لديها من نظريات اجتماعية واضحة ، وقائمة على التجارب العلمية ، والخبرات الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق سوف تستند الباحثة الي:

- نظرية تنمية القوة:

حيث تستخدم القوة حينما نريد التغيير في موازين القوي الطبيعية والوظيفية في البيئة وهذا التغيير غالبا ما يكون في صالح البيئة وأضمان استدامة الموارد وبالتالي تكون هذه القوي عاملاً مساعداً لتسهيل المشروعات البيئية. (مختار, عبد الهزيب, واخرون "1985").

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة :**1- نوع الدراسة:**

تتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بمحددات بناء نموذج تخطيطي لتعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي.

2- المنهج المستخدم:

في ضوء أهداف هذه الدراسة الراهنة يمكن الاستعانة بالمنهج الكمي والمنهج الكيفي ,حيث يمكن القيام بدراسة تقييمية تحليلية تتعامل مع الأرقام بالطريقة الإحصائية بالاعتماد علي التحليل اللفظي واستخدام الكلمات بما يفيد موضوع الدراسة الحالية.

3- طرق الدراسة:

تعتمد الباحثة علي المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة انتظام وانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

4- أدوات الدراسة :

لما كانت الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها ، فإننا يمكن أن نقسم أدوات الدراسة إلي محورين تمثلا فيما يلي:

أ- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الراهنة علي الأدوات التالية:

1- **البحث المكتبي:** وذلك بالرجوع إلي المؤلفات العلمية والبحوث والدراسات المتصلة بموضوع الدراسة.

2- **مقياس المدافعة البيئية للشباب الجامعي.**

• إجراءات صدق المقياس:

استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري وعلي غرر ذلك تم عرض المقياس في صورته الأولى علي عدد (10) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وحلوان .

• إجراءات ثبات المقياس:

تستخدم عدة أدوات إحصائية لقياس الثبات, ومن أهم هذه الوسائل الإحصائية طريق إعادة الاختبار Test – Retest وتقوم فكرة هذه الطريقة علي إجراء المقياس علي عينة ممثلة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة انتظام وانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم, ثم إعادة نفس الاختبار علي نفس العينة بعد فترة زمنية وللتأكد من ثبات المقياس اتبعت الباحثة طريقة إعادة الاختبار حيث قامت بأجراء الخطوات التالية:

أ- تم تطبيق المقياس علي عينة قدرها (8) من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة انتظام وانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم, بما يمثل 2% من إجمالي عينة الدراسة.

ب- تم تطبيق المقياس علي هذه العينة يوم الثلاثاء الموافق 2020/11/22م.

ج- تم إجراء التطبيق الثاني للمقياس علي نفس العينة بعد مضي خمسة عشر يوماً كفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني يوم الأربعاء الموافق 2020/12/2م.

د- تم حساب الفارق الزمني بين التطبيق الأول والثاني علي إبعاد المقياس الثلاثة علي حدة ثم علي إبعاد المقياس ككل, وإيجاد قوة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي بثبات كل بعد, وبتطبيق المعادلة السابقة جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح "نتائج ثبات مقياس المدافعة البيئية للشباب الجامعي"

م	أبعاد المقياس	معامل ارتباط الثبات	الدلالة عند مستوي 0,01	معامل الصدق الذاتي	قوة العلاقة
1	البعد الأول: قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال.	91.0	دال	95.74	قوية جدا
2	البعد الثاني: قياس قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض.	87.0	دال	93.42	قوية جدا
3	البعد الثالث: قياس قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل في التنظيمات البيئية.	87.0	دال	92.11	قوية جدا
	المقياس ككل	87.0	دال	93.42	قوية جدا

ومما سبق يتضح إن المقياس يتميز بدرجة ثبات عالية قوتها (88,0) وهو معامل صالح للثبات وبذلك كان معامل الصدق الإحصائي (الذاتي) للمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات مساوياً (93,0) وهو معامل مقبول لثبات المقياس.

ب- أدوات تحليل البيانات:-

سوف تعتمد الباحثة في عملية تحليل البيانات على برنامج الحزم الإحصائية المطبق في العلوم الاجتماعية Statistical Package of Social Sciences ، والمعروف ببرنامج (SPSS), وتتمثل الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة في :

مجموع الأوزان	القوة النسبية للعبارة	معامل ارتباط بيرسون	الوزن المرجح للعبارة
	المتوسط الحسابي المرجح للمؤشر	النسبة المئوية	النسبة المرجحة للعبارة

• وصف مجتمع الدراسة:

بلغ اجمالي طلاب وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية الفرقة الثالثة انتظام (627) طالب/ طالبة, وانتساب (172) طالب/ طالبة , بينما بلغ اجمالي طلاب وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية الفرقة الرابعة انتظام(431) طالب/ طالبة وانتساب(145) طالب/ طالبة مجال الدراسة نحو (1,375) طالب / طالبة , وسوف يتم سحب عينة عشوائية منتظمة من طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة انتظام وانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية العام الجامعي 2021/2020, ويتم ذلك من خلال أخذ نسبة 11% من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة انتظام وانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية, بتطبيق معادلة روبرت ماسون حيث تمثل المجال البشري في عينة طبقية عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة انتظام وانتساب وطلاب

وطالبات الفرقة الرابعة انتظام وانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم والبالغ عددهم (150) طالب/ طالبة.

جدول رقم (2) وصف مجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	58	38.7%
	أنثي	92	61.3%
الفرقة	الثالثة	72	49%
	الرابعة	75	50%
الشعبة	انتظام	95	63,3%
	انتساب	55	36,7%
السكن	ريف	32	21,3%
	حضر	118	78,7%
	الإجمالي	150	100%

- باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا للنوع حيث أوضح الجدول إن نسبة (61.3%) من عينة الدراسة اناث، وان نسبة (38.7%) من عينة الدراسة ذكور.
- أسفرت نتائج الدراسة ان نسبة الطلاب في الفرقة الثالثة (49%)، بينما بلغت نسبة الطلاب في الفرقة الرابعة (50%).
- أسفرت نتائج الدراسة ان نسبة الطلاب في شعبة انتظام (63,3%)، بينما بلغت نسبة الطلاب في شعبة انتساب (36,7%).
- أسفرت نتائج الدراسة ان نسبة الطلاب (78,7%) يقطنون بالحضر، بينما بلغت نسبة الطلاب قاطني الريف (21,3%).
- **المجال الزمني:** وهي فترة جمع البيانات حيث تم جمع البيانات من مفردات مجتمع الدراسة خلال الفترة من 2020/10/22 إلى 2021/2/15م.

سابعاً : تحليل البيانات وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول : ما قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال؟

جدول (3): يوضح " قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال "

(ن = 150)

م	العبارات	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		القوة النسبية	الوزن	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	اتوقف عن الكلام بين لحظة وأخرى أثناء الحوار حتي اعطي فرصة للمستمع للتعبير	120	80	28	18.7	2	1.3	92.88	418	1
2	اتجنب استخدام الألفاظ التي تحمل أكثر من معني	13	8.7	42	28	95	63.3	48.44	218	17
3	احافظ علي ابتسامتي و هدوء أعصابي أثناء الحديث	94	62.7	32	21.3	24	16	82.22	370	6
4	اتفهم الحالة النفسية والمزاجية للمستمع	76	50.7	42	28	32	21.3	76.44	344	9
5	اخاطب المستمع علي قدر ثقافته	105	70	25	16.7	20	13.3	85.55	385	4
6	أنجز المهام المكلف بها بأساليب ابتكاريه جديدة	31	20	81	54	38	25.3	65.11	293	14
7	أنقني و استخدام الكلمات الواضحة الملائمة في التعبير عن أفكاري	44	29.3	63	42	43	28.7	66.88	301	12
8	لدي القدرة علي تذكر الأحداث بسرعة حتي في المواقف الصعبة	71	47.3	42	28	37	27.7	74.22	334	10
9	احاول مراقبة التعبيرات و التصرفات غير اللفظية التي تبدو من الطرف الآخر أثناء حديثنا معا.	80	53.3	36	24	34	22.7	76.88	346	8
10	أتعامل مع الآخرين بأسلوب واضح و مباشر	57	38	36	24	57	38	66.66	300	13
11	استطيع أن احدد بدقة الوقت المناسب للحديث	100	66.7	44	29.3	6	4	87.55	394	2
12	أتجاوب بسرعة مع وجهات النظر التي لا اتفق معها	92	61.3	37	24.7	21	14	50.88	229	16
13	لدي الثقة في نفسي	43	27.7	73	48.7	34	22.7	68.66	309	11
14	اتكيف مع أي ظرف .	87	58	49	32.7	14	9.3	82.88	373	5
15	اغير ظروف الصعبة .	87	58	43	28.7	20	13.3	81.55	389	7
16	اشعر بأني لا أجيد فن التعامل مع الآخرين لنيل احترامهم.	101	67.3	37	24.7	12	8	86.44	389	3
17	اعلم أولاً أن تقديم النصيحة واجب علينا.	37	42.7	56	37.3	57	38	62.22	280	15
	المجموع	1310	-	930	-	760	-	1455.556	6550	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح استجابات طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة انتظام وانتساب حول قدرتهم علي الاتصال الفعال, يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط مرجح (327.5) وقوة نسبية (72.78%) ويؤكد ذلك أن مجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق) بلغ عددهم (1310)

ومجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق إلي حد ما) بلغت (930)، ومجموع تكرارات من أجابوا ب (غير موافق) بلغت (760).

وفي هذا السياق جاءت العبارات مرتبة وفق وزن مرجح وقوة نسبية كما يلي:

- الترتيب الأول: العبارة رقم (1) والتي مفادها اتوقف عن الكلام بين لحظة وأخرى أثناء الحوار حتي اعطي فرصة للمستمع للتعقيب بوزن مرجح(418) ، وقوة نسبية(92.88%)، وهو ما يؤكد اهمية الانصات في عملية الاتصال.
- الترتيب الثاني : العبارة رقم (11) والتي مفاده (استطيع أن احدد بدقة الوقت المناسب للحديث) بوزن مرجح(394) وقوة نسبية(87.55%)، وهو ما يشير الي اهمية ادارة الوقت في نجاح عملية الاتصال.
- الترتيب الثالث: العبارة رقم (16) والتي مفادها " اشعر بأني لا أجيد فن التعامل مع الآخرين لنيل احترامهم " بوزن مرجح(389) ، وقوة نسبية(86.44%)، و هو ما يدل علي ضعف التواصل مع الاخرين.
- الترتيب الرابع: العبارة رقم (5) والتي مفادها (اخاطب المستمع علي قدر ثقافته) بوزن مرجح(385) وقوة نسبية(85.55%)، وهو ما يدل علي اهمية فهم ثقافة الغير واحترامها.
- الترتيب الخامس: العبارة رقم (14) والتي مفادها (اتكيف مع أي ظرف) بوزن مرجح(373) وقوة نسبية(82.88%) ويرمز الي اهمية تدليل كافة الصعوبات نحو بيئة صحية وامنه.
- الترتيب السادس: العبارة رقم (3) والتي مفادها(احافظ علي ابتسامتي و هدوء أعصابي أثناء الحديث) بوزن مرجح(370) وقوة نسبية(82.22%) ، وهو ما يشير الي اهمية التزام الهدوء اثناء التواصل مع الاخرين.
- الترتيب السابع: العبارة رقم (15) والتي مفادها (اغير ظروف الصعبة) بوزن مرجح (389) وقوة نسبية(81.55%)، وهو ما يؤكد علي اهمية السعي دائما نحو تغيير الواقع الي ما هو افضل منه.

- **الترتيب الثامن:** العبارة رقم (9) والتي مفادها " احاول مراقبة التعبيرات و التصرفات غير اللفظية التي تبدو من الطرف الآخر أثناء حديثنا معا " بوزن مرجح(346) وقوة نسبية(76.88%)، ويرمز الي اهمية الاتصال غير اللفظي في التفاعل مع الاخرين.
- **الترتيب التاسع:** العبارة رقم (4) والتي مفادها(اتفهم الحالة النفسية والمزاجية للمستمع) بوزن مرجح(344) وقوة نسبية(76.44%)، وهو ما يشير الي اهمية تفهم الحالة النفسية و المزاجية بين اطراف الاتصال.
- **الترتيب العاشر:** العبارة رقم (8) والتي مفادها(لدي القدرة علي تذكر الأحداث بسرعة حتي في المواقف الصعبة) بوزن مرجح(334) وقوة نسبية(74.22%) ويشير هذا الي اهمية ربط الاحداث بعضها ببعض الاخر تحقيقاً لفاعلية الاتصال.
- **الترتيب الحادي عشر:** العبارة رقم(13) والتي مفادها (لدي الثقة في نفسى) بوزن مرجح(309) وقوة نسبية (68.66%) ، وهذا يدل علي اهمية تعزيز الثقة بالنفس لدي الشباب الجامعي حتي يمكن الدفاع البيئي بشكل فعال.
- **الترتيب الثاني عشر:** العبارة رقم (7) والتي مفادها(أنتقي و استخدم الكلمات الواضحة الملائمة في التعبير عن أفكارى) بوزن مرجح(301) وقوة نسبية(68,88%)، وهذا يشير الي اهمية انتقاء الكلمات المناسبة للمواقف المختلفة ضماناً للاتصال فاعل وناجح.
- **الترتيب الثالث عشر :** العبارة رقم (10) والتي مفادها(أتعامل مع الآخرين بأسلوب واضح و مباشر) بوزن مرجح(300) وقوة نسبية(66.66%)، وهذا يدل علي اهمية وضوح الرسالة في عملية الاتصال.
- **الترتيب الرابع عشر:** العبارة رقم(6) والتي مفادها(أنجز المهام المكلف بها بأساليب ابتكاريه جديدة)، بوزن مرجح(293) وقوة نسبية(65.11%) ، ويدل ذلك علي اهمية الابتكار في حل المشكلات البيئية.

- **الترتيب الخامس عشر:** العبارة رقم (17) والتي مفادها (اعلم أولاً أن تقديم النصيحة واجب علينا) بوزن مرجح(280) وقوة نسبية(62.22)، وذلك لأهمية تقديم النصح عندما تتطلب المواقف ذلك.

- **الترتيب السادس عشر:** العبارة رقم (12) والتي مفادها(أتجاوب بسرعة مع وجهات النظر التي لا انفق معها) بوزن مرجح(229) وقوة نسبية(50.88)، وهذا يشير الي اهمية الاتصال في تحقيق الاهداف المشتركة.

- **الترتيب السابع عشر:** العبارة رقم(2) والتي مفادها(اتجنب استخدام الألفاظ التي تحمل أكثر من معني) بوزن مرجح(218) وقوة نسبية(48.44%)، نظرا لأهمية وضوح الرسالة في الاتصال الفعال.

ومجمل القول أن هناك أهمية بالغة لتنمية قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال بما يسهم في تحقيق المشاركة الفاعلة التي تعد المنهجية الأساسية لنموذج المدافعة البيئية والمناحة للقوة التي تعزز تمكين الشباب من الدفاع عن بيئاتهم.

التساؤل الثاني: ما قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض؟

جدول (4): يوضح "مدي قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض"

(ن = 150)

م	العبارات	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		القوة النسبية	الوزن
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	احتفظ بهدوءي مع التعرض للضغط	18.7	28	58	87	23.3	35	65.11	14
2	يمكنني التفكير بحياد حتى مع محاولة البعض إثارة عواطفني	81.3	122	17.3	26	1.3	2	93.3	1
3	اعتقد أن كل شيء قابل للتفاوض	63	95	36.7	55	0	0	87.77	4
4	أعتقد أن كلا الطرفين يجب أن يكسب في التفاوض	41.3	62	47.3	71	11.3	17	76.66	9
5	دائماً أستخدم أسئلة كثيرة مثيرة للكشف عن المعلومات في التفاوض	74.7	112	24.7	37	7	1	91.33	2
6	استمع في المفاوضات مثلما أتكلم أو أكثر	74.7	112	24.7	37	7	1	91.33	2
7	ألاحظ التعبيرات الجسدية في جلسات التفاوض	53.3	80	38.7	58	8	12	81.7	6
8	لدي مهارة التعرف على الأساليب التفاوضية	35.3	53	36.3	59	25.3	38	70	11
9	استعد للحديث قبل عرض مشكلتي علي المسئولين	46.7	70	28	42	25.3	38	73.77	10
10	استطيع ان اتنازل عن حل معين في سبيل ايجاد حل مناسب اخر.	28	42	42	63	30	45	66	13

12	68.66	309	22.7	34	48.7	73	28.7	43	استمع لمن اتفاهم معه حول مشكلاتي.	11
15	63.33	285	30	45	50	75	20	30	اهاجم من يعرقل مشروع ما .	12
16	61.11	275	38.7	58	39.3	59	22	33	استطيع ان اؤثر علي من اتناقش معه.	13
8	77.33	348	14.7	22	38.7	58	46.7	70	يمكنني استخدام تكتيكات التوقيت للاستفادة بها في التفاوض	14
3	91.11	410	2	3	22.7	34	75.3	113	أسعى دائماً لطرح بدائل خلال التفاوض	15
7	81.33	366	4	6	48	72	48	72	أعتقد أن التفاوض يمثل فرصة للوصول لاتفاق	16
5	82.88	373	8.7	13	34	51	57.3	86	استسلم اذا رفض احد المسؤولين طلباتي.	17
	1231.56	5542		369		920		1111	المجموع	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح استجابات طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة انتظام وانتساب حول قدرتهم علي التفاوض , يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط مرجح (347.37) وقوة نسبية (76.97%) ويؤكد ذلك أن مجموع تكرارات من أجابوا بـ (موافق) بلغ عددهم (1111) ومجموع تكرارات من أجابوا بـ (موافق إلي حد ما) بلغت (920)، ومجموع تكرارات من أجابوا بـ (غير موافق) بلغت (369).

وفي هذا السياق جاءت العبارات مرتبة وفق وزن مرجح وقوة نسبية كما يلي:

- الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (2) والتي مفادها " يمكنني التفكير بحياد حتى مع محاولة البعض إثارة عواطفني " بوزن مرجح (420) وقوة نسبية (93,3%)، وهو ما يشير الي توافر قدرة التفكير تحت ضغط لدى الشباب الجامعي.
- الترتيب الثاني: جاءت العبارة رقم (5) امارس الضغط علي المسؤولين لحل مشاكل منطقتي " بوزن مرجح (411) وقوة نسبية (91,33%)، وهو ما يؤكد علي ضرورة دعم سلطة الشباب في الموارد وان يكن لهم صوتاً مسموعاً عند تناول مشكلاتهم.
- الترتيب الثاني "مكرر": جاءت العبارة رقم (6) والتي مفادها "استمع في المفاوضات مثلما أتكلم " بوزن مرجح (411) وقوة نسبية (91,33%)، وهذا يدل علي ضرورة الاستماع عند ممارسة التفاوض.

- الترتيب الثالث: وجاءت العبارة رقم (15) والتي مفادها " أسعى دائماً لطرح بدائل خلال التفاوض " بوزن مرجح (410) وقوة نسبية (91,11%)، وتدل تلك المعاملات الإحصائية علي ضرورة اهمية طرح البدائل المتعددة خلال التفاوض بما يضمن توافر حزم مختلفة من الحلول للمشكلات البيئية.
- الترتيب الرابع: جاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها " اعتقد أن كل شيء قابل للتفاوض " بوزن مرجح (395) وقوة نسبية (87.77%)، وهو ما يدل علي وعى الشباب بقابلية اغلب مشكلاتهم للتفاوض وهو ما يدعم قدرتهم علي ممارسة التفاوض.
- الترتيب الخامس: جاءت العبارة رقم (17) والتي مفادها " استسلم اذا رفض احد المسئولين طلباتي". بوزن مرجح (373) وقوة نسبية (82.88%)، وهو ما يشير الي اهمية توافر القدرة والمعرفة لدى الشباب علي ممارسة التفاوض.
- الترتيب السادس: جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها " ألاحظ التعبيرات الجسدية في جلسات التفاوض " بوزن مرجح (368) وقوة نسبية (81.7%)، وتشير تلك المعاملات الاحصائية علي اهمية ملاحظة التعبيرات الجسدية عند التفاوض لما لها من اهمية في فهم الموقف التفاوضي .
- الترتيب السابع: وجاءت العبارة رقم (16) والتي مفادها " أعتقد أن التفاوض يمثل فرصة للوصول لاتفاق " بوزن مرجح (366) وقوة نسبية (81,33%)، وتدل تلك المعاملات الإحصائية علي ضرورة توعية الشباب بأهمية التفاوض كسبيل للوصول الي الحلول المثلي لمشكلاتهم البيئية.
- الترتيب الثامن: جاءت العبارة رقم (14) والتي مفادها " ادير وقتي بمهارة عند الاتصال بالمسئولين لحل مشاكل منطقتي " , بوزن مرجح (348) وقوة نسبية (77.33%)، وهو ما يشير الي اهمية ادارة الوقت كأحد المهارات التي لا بد ان يتحلى بها الشباب حتى تبني لديهم القدرة علي ممارسة التفاوض.

- الترتيب التاسع: جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها "أعتقد أن التفاوض هو الحل الامثل لمشكلاتي" بوزن مرجح (345) وقوة نسبية (76.66%)، ويشير ذلك الي وعى الشباب بأهمية التفاوض في تناول حزمة مشكلاتهم المختلفة.
- الترتيب العاشر: جاءت العبارة رقم (9) والتي مفادها " استعد للحديث قبل عرض مشكلتي علي المسئولين " بوزن مرجح (332) وقوة نسبية (73.77%)، وهو ما يؤكد علي ضرورة التخطيط مسبقا قبل عرض المشكلات المجتمعية علي المسئولين لضمان الوصول الي ارضية سليمة من الحلول.
- الترتيب الحادي عشر: جاءت العبارة رقم (8) والتي مفادها " لدى علم بالقيادات بمنطقتي " بوزن مرجح (315) وقوة نسبية (70%)، وهو ما يؤكد علي ضرورة تكامل التنمية المحلية بين كلا من الشباب والقيادات المحلية بتلك المناطق بما يضمن تمكينهم من كافة حقوقهم الاجتماعية.
- الترتيب الثاني عشر: وجاءت العبارة رقم (11) والتي مفادها " استمتع لمن اتفاهم معه حول مشكلاتي" بوزن مرجح (309) وقوة نسبية (68,66%)، وهو ما ينبه الي اهمية التوصل الي ارضيه مشتركة من الاهداف المراد بلوغها بين العناصر التفاوضية.
- الترتيب الثالث عشر: جاءت العبارة رقم (10) والتي مفادها " استطيع ان اتنازل عن حل معين في سبيل ايجاد حل مناسب اخر." بوزن مرجح (297) وقوة نسبية (66%)، وهو ما يدلل علي اهمية توافر البدائل المختلفة في حل المشكلات المجتمعية.
- الترتيب الرابع عشر: جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها " احتفظ بهدوئي مع التعرض للضغط" بوزن مرجح (293) وقوة نسبية (65,11%)، وهو ما يشير الي اهمية ضبط النفس عند مناقشة المشكلات بالمواقف التفاوضية.

- الترتيب الخامس عشر: جاءت العبارة رقم (12) والتي مفادها " اهاجم من يعرقل مشروع ما ", بوزن مرجح (285) وقوة نسبية (63,33%) وهو ما يؤكد علي وجود النزعة لممارسة العنف لدى الشباب المنوط بتطبيق المدافعة البيئية.

- الترتيب السادس عشر: جاءت العبارة رقم (13) والتي مفادها " استطيع ان اؤثر علي من اتناقش معه. " بوزن مرجح (275) وقوة نسبية (61,11%), وهو ما يشير الي اهمية الحوار والمناقشة عند عرض المشكلات بالمواقف التفاوضية.

ومجمل القول أن هناك أهمية بالغة لتنمية قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض للمطالبة بحقهم في بيئة امنه صحية خالية من الامراض.

التساؤل الثالث: ما قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل في التنظيمات البيئية؟

جدول (5): يوضح " قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل في التنظيمات البيئية "

(ن = 150)

م	العبارات	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	اتابع مردود المشروعات البيئية التي تم تنفيذها بمنطقتي .	42	28	37	27.7	71	47.3	74.22	10
2	اساهم بدور كبير في نشر ثقافة المحافظة على البيئة.	36	24	34	22.7	80	53.3	76.88	8
3	ادعم مشروعات التشجير بمنطقتي.	36	24	57	38	57	38	66.66	13
4	استطيع ان اتواصل مع مؤسسات الخدمات لتجميل بيئتي.	44	29.3	6	4	100	66.7	87.55	2
5	يسند تنفيذ المشروعات البيئية بمنطقتي إلي لجان.	37	24.7	21	14	92	61.3	50.88	16
6	أرى ان مشاركتي بالمجالس البيئية ضماناً لنجاحها بالمجتمع.	73	48.7	34	22.7	43	27.7	68.66	11
7	أجد تمثيل فعلي في المجالس المحلية	43	28.7	20	13.3	87	58	81.55	7
8	اتصل بالمسؤولين عن الوحدة المحلية لحل مشكلة انتشار القمامة بمنطقتي.	37	24.7	12	8	101	67.3	86.44	3
9	اجيد المطالبة بحقوقى للمسؤولين.	56	37.3	57	38	37	42.7	62.22	15
10	اثق في قدرات اعضاء المنظمات المحلية في التعبير عن احتياجاتنا.	32	21.3	24	16	94	62.7	82.22	6
11	ارحب بالاشتراك في عضوية المنظمات المحلية بمنطقتي.	42	28	32	21.3	76	50.7	76.44	9

14	65.11	293	20	31	25.3	38	54	81	استطيع ان ارغم مسئول ما علي تقديم خدمة بيئية جديدة.	12
4	85.55	385	70	105	13.3	20	16.7	25	احاول معرفة سبب فشل المشروعات البيئية التي اقيمت بمنطقتي.	13
12	66.88	301	29.3	44	28.7	43	42	63	ابادر بإبداء رأيي في المشروعات البيئية التي تنفذها المنظمات المحلية بمنطقتي.	14
5	82.88	373	58	87	9.3	14	32.7	49	اتعامل مع المسؤولين عن البيئة بشفافية.	15
1	92.88	418	80	110	1.3	2	18.7	28	لدى دراية بالأنشطة والخدمات البيئية التي تقدم بمنطقتي.	16
17	48.44	218	8.7	13	63.3	105	28	42	اختار المسؤولين القادرين علي تنفيذ مشروعاتنا البيئية.	17
	1455.556	6550	-	1300	-	770	-	930	المجموع	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح استجابات طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة انتظام وانتساب حول قدرتهم علي التمثيل بالتنظيمات البيئية، يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط مرجح (327.5) وقوة نسبية (72.78%) ويؤكد ذلك أن مجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق) بلغ عددهم (930) ومجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق إلي حد ما) بلغت (770)، ومجموع تكرارات من أجابوا ب (غير موافق) بلغت (1300).

وفي هذا السياق جاءت العبارات مرتبة وفق وزن مرجح وقوة نسبية كما يلي:

- الترتيب الأول: العبارة رقم (16) والتي مفادها (لدى دراية بالأنشطة والخدمات البيئية التي تقدم بمنطقتي) بوزن مرجح(418) ، وقوة نسبية(92.88%)، وهو ما يشير الي اهمية الافصاح عن الانشطة البيئية المقامة.

- الترتيب الثاني: العبارة رقم (4) والتي مفاده (استطيع ان اتواصل مع مؤسسات الخدمات لتجميل بيئتي)بوزن مرجح(394) وقوة نسبية(87.55%)، و هو ما يشير الي اهمية تسهيل الاتصال والتواصل بين الشباب و التنظيميات البيئية المعنية بالبيئة.

- الترتيب الثالث: العبارة رقم (8) والتي مفادها(اتصل بالمسؤولين عن الوحدة المحلية لحل مشكلة انتشار القمامة بمنطقتي) ، بوزن مرجح(389) ، وقوة نسبية(86.44%) وهو يشير الي اهمية التواصل مع التنظيميات البيئية لحل مشكلة القمامة.

- **الترتيب الرابع:** العبارة رقم (13) والتي مفادها (احاول معرفة سبب فشل المشروعات البيئية التي اقيمت بمنطقتي) بوزن مرجح(385) وقوة نسبية(85.55%) ويدلل علي اهمية معرفة اسباب فشل المشروعات البيئية لتجنب تكرارها بالمشروعات اللاحقة.
- **الترتيب الخامس:** العبارة رقم (15) والتي مفادها (تعامل مع المسؤولين عن البيئة بشفافية) بوزن مرجح(373) وقوة نسبية(82.88%)، ويشير الي اهمية الالتزام التنظيمي بالشفافية والافصاح عن المعلومات.
- **الترتيب السادس:** العبارة رقم (10) والتي مفادها(اثق في قدرات اعضاء المنظمات المحلية في التعبير عن احتياجاتنا) بوزن مرجح(370) وقوة نسبية(82.22%) وهو ما يؤكد اهمية بناء الثقة في التنظيمات البيئية.
- **الترتيب السابع:** العبارة رقم (7) والتي مفادها (أجد تمثيل فعلي في المجالس المحلية) بوزن مرجح (389) وقوة نسبية(86.44%)، وهو ما يضمن تحقيق مشاركة فاعله في صنع واتخاذ القرارات ذات الصلة بالبيئة المحيطة.
- **الترتيب الثامن:** العبارة رقم (2) والتي (اساهم بدور كبير في نشر ثقافة المحافظة على البيئة) بوزن مرجح(346) وقوة نسبية(76.88%)، وهو ما يدل علي اهمية نشر وتدعيم ثقافة المحافظة علي البيئة بما يضمن حمايتها.
- **الترتيب التاسع:** العبارة رقم (11) والتي مفادها(ارحب بالاشتراك في عضوية المنظمات المحلية بمنطقتي) بوزن مرجح(344) وقوة نسبية(76.44%)، وهو ما يؤكد اهمية فتح العضوية والاشتراك بالتنظيمات المعنية بحماية البيئة بما يضمن مشاركته فاعله للشباب في المشروعات البيئية.
- **الترتيب العاشر:** العبارة رقم (1) والتي مفادها(اتابع مردود المشروعات البيئية التي تم تنفيذها بمنطقتي) بوزن مرجح(334) وقوة نسبية(74.22%)، وهو ما يشير الي اهمية متابعة مردود المشروعات البيئية .

- **الترتيب الحادي عشر:** العبارة رقم(6) والتي مفادها (أرى ان مشاركتي بالمجالس البيئية ضماناً لنجاحها بالمجتمع) بوزن مرجح(309) وقوة نسبية (68,66%)، وهو ما يؤكد اهمية دعم سبل مشاركة الشباب بالمجالس المحلية.
- **الترتيب الثاني عشر:** العبارة رقم (14) والتي مفادها(ابادر بإبداء رأيي في المشروعات البيئية التي تنفذها المنظمات المحلية بمنطقتي) بوزن مرجح(301) وقوة نسبية(66,88%)، وهو ما يشير الي اهمية مشاركة الشباب في المشروعات البيئية ودعم ثقتهم في انفسهم.
- **الترتيب الثالث عشر:** العبارة رقم (3) والتي مفادها(ادعم مشروعات التشجير بمنطقتي) بوزن مرجح(300) وقوة نسبية(66.66%)، وهو ما يؤكد اهمية مشاركة الشباب في تجميل وحماية بيئاتهم.
- **الترتيب الرابع عشر:** العبارة رقم(12) والتي مفادها(استطيع ان ارغم مسئول ما علي تقديم خدمة بيئية جديدة)، بوزن مرجح(293) وقوة نسبية(65.11%)، وهو ما يشير الي اهمية فتح قنوات اتصال فاعله بين التنظيمات البيئية والشباب بما يضمن تحقيق مشاركة افضل.
- **الترتيب الخامس عشر:** العبارة رقم (9) والتي مفادها (اتعامل مع المسئولين عن البيئة بشفافية) بوزن مرجح(280) وقوة نسبية(62.22) ، وهو ما يدل علي اهمية ممارسه الشفافية والحاكمة الفاعلة بالتنظيمات البيئية.
- **الترتيب السادس عشر:** العبارة رقم (5) والتي مفادها(يسند تنفيذ المشروعات البيئية بمنطقتي إلي لجان) بوزن مرجح(229) وقوة نسبية(50,88%)وهو ما يشير الي اهمية العمل من خلال لجان بما يضمن مشاركة فاعله بالمشروعات البيئية.
- **الترتيب السابع عشر:** العبارة رقم(17) والتي مفادها(اختر المسئولين القادرين علي تنفيذ مشروعاتنا البيئية) بوزن مرجح(218) وقوة نسبية(48,44%)، وهو ما يشير الي اهمية تمكين الشباب من اختيار القادة الفاعلين في تنفيذ المشروعات البيئية بما يحقق النجاح لتلك المشروعات.

ومجمل القول أن هناك أهمية بالغة لتنمية قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل في التنظيمات البيئية.

جدول (6): يوضح " المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة للبعد الأول " قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال"

(ن = 150)

الانحراف المعياري للبعد	متوسط البعد	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	الاستجابة / القياس
5.27	41,20	760	930	1310	ك
		38	46.50	65.50	متوسط التكرار
		25.3	31	43.7	%
		36.54	4.26	36.35	الانحراف المعياري

باستقراء الجدول السابق يتبين أن البعد الأول والمتمثل في " قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال " يأتي قيمة متوسطة الحسابي والتي تمثلت في (41.20)، وتمثل انحرافه المعياري في (5.27) , وهو ما يشير الي اهمية تنمية قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال.

جدول (7): يوضح " المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة للبعد الثاني " قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض "

(ن = 150)

الانحراف المعياري للبعد	متوسط البعد	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	الاستجابة / القياس
7.81	36.71	369	920	1111	ك
		23.06	57.50	69.44	متوسط التكرار
		15.4	38.3	46.3	%
		13.19	4.80	12.11	الانحراف المعياري

باستقراء الجدول السابق يتبين أن البعد الرابع والمتمثل في "مدي قدرة سكان العشوائيات علي صنع واتخاذ القرارات ذات الصلة بمجتمعاتهم " يأتي قيمة متوسطة الحسابي والتي تمثلت في (36,71)، وتمثل انحرافه المعياري في (7,81) , ويعكس ذلك اهمية تنمية قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض.

**جدول (8): يوضح " المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة للبعد الثالث
" قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل بالتنظيمات البيئية "**

(ن = 150)

الانحراف المعياري للبعد	متوسط البعد	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	الاستجابة القياس
7.83	36.40	1300	770	930	ك
		67	39	46.50	متوسط التكرار
		42.7	26.3	31	%
		12.14	4.45	11.18	الانحراف المعياري

باستقراء الجدول السابق يتبين أن البعد الخامس والمتمثل في "مدي قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل بالتنظيمات البيئية " يأتي قيمة متوسطة الحسابي والتي تمثلت في (36.40)، وتمثل انحرافه المعياري في (7.83) ، ويعكس ذلك اهمية قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل بالتنظيمات البيئية.

جدول (9): يوضح المصفوفة الارتباطية بين قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال , قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض , قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل بالتنظيمات البيئية

ن = 150

قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل بالتنظيمات البيئية	قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض	قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال	
0.050	0.045-	-	البعد الأول: قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال
0.007	-	0.045-	البعد الثاني: قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض
-	0.007	0.050	البعد الثالث: قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل بالتنظيمات البيئية

يبين الجدول السابق معامل الارتباط بين كلا من " قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال ، قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض , قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل بالتنظيمات البيئية " ، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

1) تشير المصفوفة الارتباطية أن معامل الارتباط بين استجابات الباحثين حول كلاً من قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال ، قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض ،

يساوي (-0.045) وهذا يعني ارتباط قوي كما أن الارتباط عكسي وهذا يعني انه كلما نقصت قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال قلت قدرتهم علي التفاوض. (2) تشير المصفوفة الارتباطية أن معامل الارتباط بين استجابات المبحوثين حول كلاً قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال و قدرتهم علي التمثيل بالتنظيمات البيئية ، يساوي (0.050) وهذا يعني ارتباط قوي كما أن الارتباط طردي موجب وهذا يعني انه كلما زادت قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال زادت قدرتهم علي التمثيل في التنظيمات البيئية.

(3) تشير المصفوفة الارتباطية أن معامل الارتباط بين استجابات المبحوثين حول كلاً من قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض وقدرتهم علي التمثيل بالتنظيمات البيئية ، يساوي (0.007) وهذا يعني ارتباط قوي كما أن الارتباط طردي موجب وهذا يعني انه كلما زادت قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض، زادت قدرتهم علي التمثيل في التنظيمات البيئية.

ثامنا: نتائج الدراسة:

باستقراء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها اعتماداً على ما تم جمعه من بيانات وعرضها من خلال جداول إحصائية ذات صلة بطلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة انتظام وانتساب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم ، يمكن تحديد محددات بناء نموذج تعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي والإيجابية على ما أثارته الدراسة من تساؤلات على النحو التالي:

1)الإجابة على التساؤل الأول والذي مؤداه: ما قدرة الشباب الجامعي علي الاتصال الفعال ؟

- حيث أشارت البيانات الموضحة بالجدول إلي اهمية التزام الهدوء اثناء التواصل مع الاخرين.
- حيث أفادت بيانات الموضحة بالجدول إلي اهمية الانصات في عملية الاتصال.
- حيث جاءت بيانات الجداول موضحة اهمية ادارة الوقت في نجاح عملية الاتصال.
- دلت بيانات الجداول علي اهمية فهم ثقافة الغير واحترامها.

- اشارت بيانات الجداول الي اهمية تذليل كافة الصعوبات نحو بيئة صحية وامنه.
- اشارت بيانات الجداول الي اهمية الاتصال غير اللفظي في التفاعل مع الاخرين.
- رمزت بيانات الجداول الي اهمية تفهم الحالة النفسية و المزاجية بين اطراف الاتصال.
- دلت بيانات الجداول علي اهمية تعزيز الثقة بالنفس لدي الشباب الجامعي حتي يمكن الدفاع البيئي بشكل فعال.
- اشارت بيانات الجداول الي اهمية انتقاء الكلمات المناسبة للمواقف المختلفة ضماناً للاتصال فاعل وناجح.
- دلت بيانات الجداول علي اهمية وضوح الرسالة في عملية الاتصال.
- اشارت بيانات الجداول علي اهمية الابتكار في حل المشكلات البيئية.

2) الإجابة على التساؤل الثاني والذي كان مؤداه: ما قدرة الشباب الجامعي علي التفاوض؟

- أكدت بيانات الجداول الموضحة علي ان الشباب في حاجة الي برامج تأهيلية مكثفة لضمان عدم وقوع المشاجرات اثناء ممارسة المدافعة البيئية.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة إلي أهمية التحلي بالقدرة علي التفكير تحت ضغط لدى الشباب الجامعي.
- دلت بيانات الجداول الموضحة علي ضرورة دعم سلطة الشباب في الموارد وان يكن لهم صوتا مسموعا عند تناول مشكلاتهم.
- أشارت بيانات الجداول الموضحة إلي ضرورة الاستماع عند ممارسة التفاوض.

- عكست بيانات الجداول الموضحة علي ضرورة التخطيط مسبقا قبل عرض المشكلات المجتمعية علي المسؤولين لضمان الوصول الي ارضية سليمة من الحلول.
 - أشارت بيانات الجداول الموضحة إلي اهمية ملاحظة التعبيرات الجسدية عند التفاوض لما لها من اهمية في فهم الموقف التفاوضي
 - جاءت بيانات الجداول موضحة الي وعى الشباب الجامعي بأهمية التفاوض في تناول حزمة مشكلاتهم المختلفة.
 - أشارت بيانات الجداول الموضحة الي اهمية الحوار والمناقشة عند عرض المشكلات بالمواقف التفاوضية.
 - عكست بيانات الجداول الموضحة ضرورة التخطيط مسبقا قبل عرض المشكلات المجتمعية علي المسؤولين لضمان الوصول الي ارضية سليمة من الحلول.
 - أشارت بيانات الجداول الموضحة إلي ضرورة تكامل التنمية المحلية بين كلا من الشباب والقيادات المحلية , بما يضمن تمكينهم من كافة حقوقهم الاجتماعية.
 - أشارت بيانات الجداول إلي اهمية توافر البدائل المختلفة لحل المشكلات المجتمعية.
 - عكست بيانات الجداول الموضحة اهمية ادارة الوقت .
 - دللت بيانات الجداول علي وجود النزعة لممارسة العنف لدى الشباب.
 - اشارت بيانات الجداول ضرورة اهمية طرح البدائل المتعددة خلال التفاوض.
- (2)الإجابة على التساؤل الخامس والذي كان مؤداه: ما قدرة الشباب الجامعي علي التمثيل في التنظيمات البيئية ؟

- اشارت بيانات الجداول الي اهمية الافصاح عن الانشطة البيئية المقامة.
- اكدت بيانات الجداول علي اهمية تسهيل الاتصال بين الشباب و التنظيميات البيئية.
- دلت بيانات الجداول علي اهمية التواصل مع التنظيميات البيئية لحل مشكلة القمامة.
- اكدت بيانات الجداول علي اهمية الالتزام التنظيمي بالشفافية والافصاح.
- اكدت بيانات الجداول علي اهمية بناء الثقة في التنظيميات البيئية.
- دلت بيانات الجداول علي اهمية نشر وتدعيم ثقافة المحافظة علي البيئة.
- اكدت بيانات الجداول علي اهمية فتح العضوية والاشترك بالتنظيمات المعنية بحماية البيئة بما يضمن مشاركته فاعله للشباب في المشروعات البيئية.

تاسعا: تصور تخطيطي مقترح لنموذج تعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي:
في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة ومن خلال الاطار النظري والدراسة الميدانية, فانه يمكن تحقيق هدف الدراسة الاخير وهو التوصل الي تصور تخطيطي لنموذج تعزيز مهارات المدافعة البيئية للشباب الجامعي, حيث يقوم التصور علي مجموعه من الاسس ويتحقق هدفه من خلال مجموعه من الاجراءات وهذا يتضح فيما يلي:

- محددات التصور:
- ضرورة إعداد الشباب الجامعي كميًا وكيفيًا، وذلك عن طريق تنظيم الدورات التدريبية التي تركز علي اليات تفعيل المدافعة البيئية.
- السعي إلى زيادة الإقرار بالحق في بيئة صحية وتطبيقه وإعماله على الصعيد.
- التسليم بضرورة إقامة شراكات قوية مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص سعياً إلى القضاء على التلوث .

- هدف التصور:

التطبيق الفعلي لنموذج المدافعة البيئية للشباب الجامعي.

المرحلة	العملية	الأنشطة المهنية
المستوى الأول: (القائمون بالتدخل):	تحديد المشكلات البيئية	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد المشكلات البيئية المؤثرة من وجهة نظر المجتمع . - تحديد المسئول عن صنع هذه المشكلات البيئية . - تحديد الفروق بين رؤية المجتمع ورؤية الشباب الجامعي في تناول المشكلات البيئية - تزويد الثقة بين الشباب الجامعي والمجتمع .
	تحديد نقاط العمل	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام المعلومات المتاحة لمساعدة سكان المجتمع على تفهم مشكلاتهم البيئية - تحديد كيف أن المجتمع ككل أو السكان أنفسهم أو مؤسسات الخدمات عوامل تساعد على حدوث المشكلات البيئية . - تحديد العلاقات التبادلية بين المشكلات البيئية بعضها ببعض . - تجنب سيطرة القيادات على الحوار أوفي اتخاذ القرارات أو في تحمل المسئوليات
المستوى الثاني: (ممارسة المدافعة البيئية للشباب الجامعي):	بناء الثقة	<ul style="list-style-type: none"> - تفهم وجهات نظر سكان المجتمع " مفهومهم الذاتي عن المشكلات البيئية المطروحة" - تأكيد الثقة ومحاولة البرهنة عليها . - عدم السيطرة أو التحكم في الفرص المقدمة من الشباب وخاصة الأفكار القديمة التي تم دراستها من قبل أو تم إعادة صياغتها . - فهم وإدراك النقاط المتفق عليها.
	التبصير في حياتهم	<ul style="list-style-type: none"> - توليد أفكار عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية لسكان المجتمع . - تحديد ما لديهم من اتجاهات سلبية نتيجة لشعورهم بالفقر أو الظلم . - تحديد الحقائق الغامضة في حياتهم .
	تحديد نهائي للمشكلات	<ul style="list-style-type: none"> - تقديم سكان المجتمع لحياتهم وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية .

<ul style="list-style-type: none"> - توصيف رؤية حقيقية عن المجتمع وقضاياها ومشكلاته البيئية . - تحديد النقاط القابلة للتغيير ، والأخرى التي لا يمكن تغييرها . 	<p>البيئية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - مساعدة سكان المجتمع على فهم ما يمكن أن يستوعبه عن ما يهدد حياتهم نتيجة للاعتمادية التي يعيشونها . - مساعدتهم على التخطيط العقلاني لمواجهة مشكلاتهم البيئية والتفكير في مستقبلهم - تحديد ردود الأفعال الناتجة عن تخطيطهم العقلاني وتعليمهم علي البيئة . 	<p>تشريح المشكلات البيئية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - اختيار الأغراض اللازمة للعمل واتخاذ قرارات بشأنها . - ربط العمليات بعضها ببعض التي تهدف إلى تحقيق الأغراض . - تحديد ما يجب عمله وما لا يجب عمله . 	<p>الاختيار</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - تقدير الأفعال الممكنة التي يمكن تنفيذها . - مساعدة المجتمع على فهم الاختلافات في القوة والاهتمامات التي يمكن أن تصنع بعض ردود الأفعال غير الإيجابية . 	<p>تحليل النتائج</p>	متابعه وتقويم نموذج المدافعة البيئية
<ul style="list-style-type: none"> - تحديد الأعمال التي يجب تنفيذها . - الوقوف على الانعكاسات التي يمكن أن تحدث نتيجة لتنفيذ الأعمال . - استخدام الأمثلة الإيجابية لتحفيز المجتمع على العمل . - تقدير جديد للانعكاسات السلبية ودراستها . 	<p>العمل</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - تقدير موقف كلاً من سكان المجتمع والشباب. - تقدير التغيير الذي طرأ عليهم خلال العمل . - البدء بنفس العمليات في أنشطة أخرى جديدة إذا تطلب الأمر . 	<p>التقدير</p>	

تصور تحليلي تخطيطي لمتطلبات تطبيق نموذج المدافعة البيئية للشباب الجامعي:

م	خطوات تطبيق نموذج المدافعة البيئية للشباب الجامعي	دور المخطط الاجتماعي	الاستراتيجيات المستخدمة	الأدوات المهنية	التكتيكات المستخدمة	الخطوات الاجرائية
1	الاستشارة	دور المنشط دور المرشد	الاستشارة الاتصال	المقابلة. اللقاءات. المؤتمرات. الندوات.	العمل الجماهيري الشعبي.	1- تنمية الميكانيزمات لتحقيق الشباب الجامعي من خلال الأجهزة الحكومية والأهلية. 2- تنمية الإحساس بالمسؤولية وتشجيع القيادات علي تحملها. 3- استشارة الجماعات ذات المصلحة في أحداث التغيير وهذا يتطلب جمع الناس معا لكي يحددوا مشكلتهم البيئية. 4- العمل علي ربط برامج التنمية باهتمامات الشباب وحاجاتهم.
2	تحديد الأهداف التخطيطية	دور المرشد دور الاداري	التعاون والتفاوض	المؤتمرات اللقاءات ورش عمل	الحركة المنظمة بين القيادات المجتمعية	1- تحديد المشكلات البيئية التي تحتاج الي علاج او خدمات او مواجهة سريعة ذات صلة بالمواطنين. 2- عقد ورش عمل ولقاءات مع الخبراء والقادة لتحديد وصياغة الأهداف التي يتم علي أساسها رسم السياسات البيئية. 3- تفعيل المبادرة لدي الشباب بالمجتمع لتفعيل مشاركتهم في تحديد الأهداف التخطيطية.
3	بناء الجهاز التخطيطي	دور الفني دور الخبير	الضغط القوة السياسية التسيق	ورش عمل اللقاءات. الملاحظة مقاييس التدرج في الإنفاق	الحركة المنظمة بين القيادات المجتمعية	1- وضع وتحديد الهيكل التنظيمي للجهاز بمشاركة الشباب. 2- توصيف كل وظيفة وتحديد المهام والواجبات والمسؤوليات المتصلة بها. 3- تحديد الجهات المسؤولة عن توفير مصادر تمويل بناء الجهاز التخطيطي.
4	تنفيذ خدمات وبرامج ومشاروعات	دور المساند أو المدافع دور	استراتيجية الثورة استراتيجية التنمية	اللقاءات. المقابلات. ورش العمل الاجتماعات	الاسلوب الموحد	1- دفع الشباب إلي الضغط علي الجماعات المعارضة لأحداث التغيير. 2- الضغط علي متخذي القرار لإصدار قرار فيه الصالح العام من قبل الشباب .

3- يقوم المخطط الاجتماعي بتبني وجهات نظر الشباب المشروعة والدفاع عنها بأساليب مناسبة.				الممكن دور التربوي	الخطة
1- التحقق من تنفيذ الخطة وفقا للبرنامج المحدد. 2- الوقوف علي التعديلات التي من المفضل أجراءها في الخطة وذلك وفقا لما يظهره التطبيق العملي.	الحركة المنظمة بين القيادات المجتمعية	اللقاءات. المقابلات. ورش العمل الاجتماعات	استراتيجية المشاركة	دور العامل المساعد دور الخبير	5 إجراء المتابعة الميدانية والمكتبية
1- التحقق من النجاح في مواجهة المشكلات البيئية. 2- التحقق من تنفيذ الخطة وفقا للبرنامج المحدد. 3- الوقوف علي التعديلات التي من المفضل أجراءها في الخطة وذلك وفقا لما يظهره التطبيق العملي. 4- التحقق من تغطية أوجه القصور في الخدمات البيئية.	التغيير الجزري الشامل	اللقاءات. الاجتماعات ورش العمل. المقابلات. الملاحظة.	استراتيجية التممية	دور العامل المساعد دور الفني	6 تقييم برامج ومشروعات الخطة
1- تحديد مردود المشروع البيئي علي المجتمع القومي. 2- تحديد النجاحات والمميزات التي قدمها المشروع البيئي المخطط له علي مستوي الدولة. 3- تحديد نقاط الضعف في المشروع البيئي. 4- بناء تنظيم دائم من الشباب والقيادات الشعبية يستطيع أن يتولى المسؤولية علي ما تم إنجازه وبذل جهود أخرى في المستقبل.	المساعدة الذاتية	اللقاءات. المقابلات. الاجتماعات الملاحظة.	المشاركة الاتصال	العامل المساعد دور الوسيط الاتصالي	7 التغذية العكسية المرتدة

وفي ختام البحث يوصي بالاتي :

- عمل برامج توعية للشباب الجامعي لتنمية وعيهم بالمشكلات البيئية المحيطة بهم.
- زيادة دور المؤسسات المجتمعية في توعية أفراد المجتمع بالأساليب الخاطئة في التعامل مع البيئة.
- تشجيع الجمعيات الأهلية لتلعب دورا أكبر في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع في كافة مجالاته.
- تفعيل دور الأسرة في رفع مستوى الوعي البيئي لدي أفرادها.
- الاهتمام بإقامة الندوات للشباب الجامعي للتعريف بالأبعاد البيئية وقضايا البيئة وسبل حمايتها .
- رفع درجات الوعي البيئي لدي الشباب الجامعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

المراجع المستخدمة:أ- المراجع باللغة العربية:

- 1- صيام, عزة أحمد: المسألة البيئية بين الهدم والبناء، دراسة سيولوجية لبعض النماذج المختارة في حضر مصر- المؤتمر الدولي الثاني للتنمية والبيئة في الوطن العربي- أسبوط- مصر, 2004, ص33.
- 2- كامل , وحيد مصطفى : الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة لدى عينة من طلاب الجامعات الليبية , كلية الآداب يفرن - جامعة الجبل الغربي 2010 .
- 3- محمود, هبة الله علي: الوعي البيئي للشباب الجامعي, كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية, 2010.
- 4- أمحمد, سوسي: دور الأسرة في غرس الثقافة البيئية لدى الشباب في المجتمع الجزائري, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية, جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم-, الجزائر, 2014.
- 5- عبير محمود الدوي: دور الأبناء في إدارة شؤون الأسرة وعلاقته بالتوافق الاسري- مجلة كلية الاقتصاد المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية- مجلد 19 - العدد الثالث, 2009.
- 6- ناصر عويس عبد التواب: التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب الجامعي وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها- المؤتمر السنوي الحادي عشر- كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم- جامعة القاهرة 2000
- 7- سالم, عبداللطيف عطية: العلاقة بين قيمة الانتماء والمدافعة البيئية في ضوء نوعية الحياة لدى عينة من الشباب الكويتي, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة عين شمس . معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية., 2017.
- 8- عبد المقصود, سلمى عبد الحميد: دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة نحو المدافعة البيئية (دراسة تحليلية مقارنة على بعض الجمعيات في محافظة المنوفية), رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية., 2018.

9- محمد، أحمد فتحي: الانتماء وعلاقته بالمدافعة البيئية لدى طلاب الجامعات من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية، 2018.

10- محمد، إيمان محمود: تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل التفاوضي لتنمية بعض مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، 2019.

11- محمد عبد الفتاح محمد عبدالله: تصور مقترح لنموذج الدفاع عن العملاء مع مرضى الأقسام العلاجية المجانية بمستشفيات جامعة الإسكندرية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر "الرعاية الاجتماعية وحقوق الانسان"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة - فرع الفيوم، 2004، ص 996.

12- راتب، نجلاء عبد الحميد: الانتماء الاجتماعي للشباب المصري دراسة سوسولوجية في حقبة الانفتاح، جامعة عين شمس، كلية الخدمة الاجتماعية، 1999، ص 150.

13- مختار، عبد العزيز عبد الله، وآخرون: طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي " التدخل لمواجهة المشكلات والحاجات"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985، ص 92.

ب- المراجع باللغة الأجنبية:

- (1) Melissa K. Merry; **Blogging and Environmental Advocacy**, review of Policy Research, Volume 27, Number 5 University of Louisville, (2010).
- (2) Mary Alice Haddad; **Effective environmental advocacy**, Amsterdam, Netherlands- Journal of Environmental Research Volume 4, Issue 1, February 17-18, 2020.
- (3) Femida Handy; **Advocacy by environmental nonprofit organizations: An optimal strategy for addressing environmental problems?**, University of Michigan, Michigan, 2012.
- (4) Elaine Floyd; **Creative Social Security Claiming Strategies**, Horses mouth, PhD, 2011.

- (5) Dick de Jong: **Advocacy for Water**, Environmental Sanitation and Hygiene, 2003,P. 4
- (6) Christopher J. Bosso and Deborah Lynn Guber; **Maintaining Presence: Environmental Advocacy and the Permanent Campaign**, Journal of Environmental,2005.
- (7) Nisha Botchwey; **Impact of a youth advocacy policy, systems and environmental change program for physical activity on perceptions and beliefs**, United States of America,2020.
- (8) Maureen Toomey: **Youth Workers' Role in Engaging Youth in Health**, University of Idaho Extension,2018.

